صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة (4) (ppvt-4) على عينة من المتفوقين دراسياً

عادل الحميدي الحديدي، د. محمد صهيب مزنوق

كلية التربية، جامعة ادلب

الملخص:

يهدف البحث إلى تقرير الصدق لاختبار بيبودي للمفردات المصورة (ppvt-4) على عينة من المتفوقين دراسياً بدلالة محك (اختبار رافن الملون، القسم اللفظي من مقياس وكسلر، اختبار الاستعداد الأكاديمي) تتراوح أعمارهم بين (11–8) سنة، بلغت عينة البحث (527) مفحوصاً من تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس والسادس، وقد توصل البحث إلى ارتباط درجات الاختبار ارتباطاً متوسطاً إلى مرتفع مع درجات كل من التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية واختبار الاستعداد الأكاديمي واختبار رافن الملون للمصفوفات المتتابعة، والقسم اللفظي من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، كما بينت نتائج البحث فروقاً دالة بين المتأخرين والمتفوقون دراسياً في الصفوف كلها التي شملها البحث، كذلك زادت متوسطات درجات المفحوصين مع التقدم بالصف الدراسي، هذه النتائج كلها تدل على أن الاختبار بسوية عالية من الصدق.

الكلمات المفتاحية: اختبار بيبودي للمفردات المصورة النسخة الرابعة، اللغة الاستقبالية، الصدق، المتفوقون دراسياً.

Validity of Peabody Picture Vocabulary Test (4) (ppvt-4) On A Sample of Academically Superior Students

adil al-hamidi al-hadidi, DR. Mohamed sohaib maznouk

idlib university faculty of education

Abstract:

The aim of the study is to determine the validity of the Peabody Picture Vocabulary Test (ppvt-4) on a sample of academically superior students in terms of a criterion (the colored Raven test, the verbal section of the Wechsler scale, the academic readiness test) between the ages of (8-11) years. The sample of the study was (527) of the third, fourth, fifth and sixth graders. The study found that the test scores are associated moderate to high, with the scores of academic achievements in Arabic language, the academic readiness test, the Raven Colored test for successive Matrices, and the verbal section of the Wechsler Intelligence Scale for Children, the study also showed significant differences between the retarded and the academically retarded superior students in all the classes covered by the study, and the average scores of the examinees increased with the progression in class. All these results indicate that the test has a high degree of validity.

Keywords: Peabody Picture Vocabulary Test, fourth edition, receptive language, validity, academically superior students.

مقدمه:

ما من شك في أن التطور الذي يشهده علم التربية الخاصة يتطلب أدوات علمية ذات خصائص سيكومترية جيدة من شأنها أن تمهد الطريق لتحقيق الأهداف المرجوة منه بعلمية وفعالية ومن ثم النهوض بالأطفال غير العاديين من خلال الكشف عن قدراتهم وطاقاتهم في الوقت والمكان المناسبين وتنميتها بناءً على تلك الأدوات والاختبارات التي يُعّدها الباحثون في مجال القياس والتقويم (الحديدي،2011، ص1).

درس غير باحث متخصص في القياس والتقويم في سورية منذ سنوات عدة بدراسة وتعيير عدد من الاختبارات التي تناسب فئات من ذوي الحاجات الخاصة (المرجع السابق، ص1).

يعد اختبار بيبودي للمفردات المصورة (The Peabody Picture Vocabulary Test) إحدى الأدوات المهمة التي تستخدم مع بعض الفئات الخاصة، وخاصة حين يكون الغرض من القياس هو الكشف عن قدرة هؤلاء الأفراد على استخدام اللغة أو مفرداتها (مخائيل،2006، ص389).

يشكل التحصيل الدراسي معياراً مقبولاً وشاملاً في كثير من دول العالم للتفوق العقلي، حيث إن التفوق العقلي يعرف من خلال الامتياز في التحصيل بأي مجال من مجالات النشاط على أن يكون هذا المجال موضع تقدير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد (أبو فخر،2006، ص96).

ونظراً لما للتفوق العقلي من أهمية، ولأهمية اختبار بيبودي للمفردات المصورة في استخدامه مع أفراد فئات التربية الخاصة من جهة، وللنقص الحاد الذي نعاني منه في سورية في الاختبارات النفسية عامة وفي الأدوات التي تستخدم مع أفراد الفئات الخاصة من جهة أخرى، يهتم البحث الحالي بالتحقق من صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة ومواصفاته الفنية وصلاحيته للاستخدام في الشمال السوري مع الأطفال المتفوقين تحصيلاً.

موضوع البحث ومسوغاته:

يقيس اختبار بيبودي للمفردات المصورة (الطبعة الرابعة) مفردات اللغة الاستقبالية (المسموعة) للأطفال والبالغين، وفئات من ذوي الحاجات الخاصة (كاضطراب النطق وضعف السمع والتأخر اللغوي واضطراب اللغة واضطرابات الانتباه وفرط النشاط والاضطرابات الانفعالية السلوكية والتخلف العقلي وصعوبات التعلم والموهوبين).

اهتم الباحثون في سوريا بدراسة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها على البيئة المحلية، وتم الاهتمام خاصة بالاختبارات والمقاييس التي تستخدم مع أفراد الفئات الخاصة، وذلك للحاجة العملية لها في التشخيص والتقييم، ومن بين هذه الدراسات دراسة شعبان2005 التي تناولت مقياس فاينلاند للسلوك التكيّفي (صورة غرفة الصف) والذي يستخدم خاصة مع الأفراد الذين يعانون من الإعاقة العقلية والتوحد، ودراسة شعبان نفسها 2009 لمقياس كولومبيا للنضج العقلي والذي يستخدم مع الفئات الخاصة السابقة نفسها، وكذلك دراسة الساحلي 2008 لاختبار رافن للمصفوفات المتتالية، والذي يستخدم لقياس الذكاء وله معايير خاصة بالأفراد من ذوي الحاجات الخاصة، وكذلك دراسة المفضي 2010 التي تناولت مقياس الرابطة الأمريكية للسلوك التكيفي عامة والذي يستخدم مع الأفراد الذين يعانون من التخلف العقلي، ودراسة الحديدي2011 التي تناولت اختبار بيبودي للمفردات المصورة على عينات من ذوي الحاجات الخاصة (اضطرابات النطق، ضعاف السمع، التأخر الدراسي) ويأتي هذا البحث "صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة(4)(ppvt-4) على عينة من المتفوقين دراسياً" في الاتجاه نفسه وتعد خطوة في طريق تطوير اختبار مصور للغة الاستقبالية واستخراج معايير للعاديين ولذوي الحاجات الخاصة في الشمال السوري.

زاد الاهتمام بالأفراد من ذوي الحاجات الخاصة، وزادت المراكز التي تهتم بتشخيص حالاتهم وإعادة تأهيلهم، وزاد عدد العاملين والمختصين في هذا المجال، وهذا يستلزم وجود أدوات ذات خصائص سيكومترية موثوقة، تمكن الأخصائيين من استخدامها في التشخيص والتقييم، ولعل من أهم هذه الأدوات اختبارات قياس مظاهر اللغة المختلفة ومن

أهمها اختبار بيبودي للمفردات المصورة والذي يقيس اللغة الاستقبالية التي تعدّ الأساس في اكتساب اللغة.

وبناء على ما ذكر، يحاول الباحث دراسة الصدق مُستخدماً عدداً من المحكات التي تقيس التحصيل والمفردات والذكاء.

أهمية البحث:

تعود أهمية هذا البحث إلى:

1- حاجة الأخصائيين والعاملين في مجال التربية الخاصة لأدوات ذات خصائص سيكومترية عالية، تصلح للاستخدام مع أفراد الفئات الخاصة، ولا سيما أن اختبار بيبودي للمفردات المصورة يصلح للاستخدام مع عدد كبير من الفئات الخاصة (كاضطراب النطق وضعف السمع والتأخر اللغوي واضطراب اللغة واضطرابات الانتباه وفرط النشاط والاضطرابات الانفعالية السلوكية والتخلف العقلي وصعوبات التعلم والموهوبين)، إضافة إلى إمكان استخدامه مع الأفراد العاديين.

2- يكتسب البحث أهمية إضافية من الموضوع الذي يقيسه اختبار بيبودي للمفردات المصورة وفائدته العملية كونه اختباراً تشخيصياً للغة الاستقبالية التي لها أثر واضح ومهم في التحصيل والقدرات الإدراكية والذكاء (الكوافحة،2005، ص166)، هذا بالإضافة إلى أنه من الاختبارات المستخدمة في حالات الفرز كاختبار الذكاء اللفظي، وخاصة في الحالات التي يتعذر فيها تطبيق الاختبارات التي تحتاج إلى لغة المفحوص، ناهيك عن كسب الوقت والجهد.

3- تأتي الأهمية الأخيرة للبحث من كونه من الأبحاث القليلة التي تناولت التحقق من صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة في سورية وبقية الأقطار العربية حسب علم الباحث.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقرير صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة PPVT-4 على عينات من المتفوقين دراسياً، والتحقق من صلاحيته للاستخدام في الشمال السوري، سعياً للوصول إلى هذا الهدف سيتركز الاهتمام على استخراج دلالات صدق الاختبار باستخدام طرائق مختلفة، للمرحلة العمرية الممتدة بين (11-8) سنة.

أسئلة البحث:

ينطلق تحقيق أهداف البحث من جملة الأسئلة المرتبطة بالاختبار وبنوده وبعينة البحث وخصائصها، وهذه الأسئلة هي:

1- ما دلالات الصدق المحكي لاختبار بيبودي للمفردات المصورة باستخدام محك (اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون والتحصيل الدراسي والقسم اللفظي من اختبار ويسك[1] ومقياس الاستعداد المدرسي) لدى المتفوقين تحصيلاً؟

2- ما مؤشرات صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة بدلالة الفرق المتقابلة؟

3- ما مؤشرات صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة بدلالة التقدم بالصفوف الدراسية؟

أدوات البحث:

1- **اختبار بيبودي للمفردات المصورة النسخة الرابعة:** الصادر عام 2007م، والذي يقيس المفردات الاستقبالية والذكاء اللفظي، وقد أشرف على تعييره دوكلاس دن ولويد دن، مع مجموعة من الباحثين، بالإضافة إلى ما يقارب 420 ممن اقتصر عملهم على تطبيق الاختبار.

2- **القسم اللفظي من مقياس ويسك:** والذي أعده ونقله إلى اللغة العربية كل من لويس كامل مليكة ومحمد عماد الدين إسماعيل، ويتألف القسم اللفظي من خمسة اختبارات فرعية هي: المعلومات العامة والفهم والحساب والمتشابهات والمفردات (إسماعيل

[1] ويسك: يختصر مقياس وكسلر لذكاء الأطفال بالأحرف الأولى باللغة الانكليزية بـ(WISC)

ومليكة،1998)، وتجدر الإشارة أن الباحثة يسرى عبود خلال دراستها لرائز القدرات المعرفية Cogat، قامت بدراسة مصغرة للقسم اللفظي من اختبار ويسك، وقد توصلت إلى دلالات مرضية للصدق والثبات (عبود،2007، ص111-112).

3- **اختبار الاستعداد الأكاديمي (Test For Academic Aptitude):** يتكون هذا الاختبار من سلسلة اختبارات القدرات العقلية معدة للاستخدام خلال الصفوف الدراسية من الصف الثاني حتى الصف الثاني عشر، وقد تم اشتقاق فقرات اختبار الاستعداد الأكاديمي من أفضل فقرات الاختيار من متعدد من سلسلة اختبارات California Short-Form Test Of Mental Maturity (CTMM-SF). مع تصميم فقرات إضافية من قبل خبراء في القياس، ويقسم الاختبار إلى أربعة أقسام هي معاني المفردات Vocabulary والمتشابهات Analogies والمتتابعات Sequences والتذكر Memory، وقد نقل هذا الاختبار إلى اللغة العربية الأستاذ الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى (2004) بمساعدة عدد من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الزقازيق، وتراوحت معاملات الفا كرونباخ بين(0.81-0.63) ومعامل التجزئة النصفية (0.86-0.65) وبلغ معامل الارتباط مع اختبار القدرة العقلية مستوى(8-6) سنوات (0.83) (موسى،2004، ص3-15).

4- **اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملونColoured Progressive Matrices** الذي قام ببنائه رافن بناءً على نظرية العاملين لسبيرمان، وظهر هذا الاختبار لأول مرة سنة 1947 وتم تعديله سنة 1956، يتكون هذا الاختبار من (36) بنداً موزعة على ثلاثة أقسام هي (أ، أب، ب)، وتناسب المصفوفات الملونة الأعمار من(5,6-11,6) سنة والمتأخرين عقلياً وكبار السن (القرشي،1987) و(الزمزمي، 1998).

5- **التحصيل الدراسي:** تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية.

التعريف بمصطلحات البحث:

اختبار بيبودي للمفردات المصورة: أحد الأدوات المهمة التي تستخدم مع بعض الفئات الخاصة من مثل مرضى الشلل التوافقي وضعاف السمع وخاصة حين يكون الغرض من

القياس هو الكشف عن قدرة هؤلاء الأفراد على استخدام اللغة أو مفرداتها (مخائيل، 2006، ص389).

اللغة الاستقبالية: وهي القدرة الذهنية التي تتكون من المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والقواعد التي تنظمها جميعاً وهذه القدرة تكتسب ولا يولد الفرد مزوداً بها (مندور ،2007، ص34) نقلاً عن (المعتوق،1996، ص33).

المتفوق تحصيلاً: هو الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه (الشيخلي، 2005، ص42).

الإطار النظري:

يحاول الباحث التعريف بمفردات البحث وهي الصدق واختبار بيبودي للمفردات المصورة الذي يقيس اللغة الاستقبالية، كما يسلط الضوء على الذكاء اللغوي، ثم ينتقل للحديث عن المتفوقون تحصيلاً وعرض الدراسات السابقة المرتبطة مباشرة بالبحث، وفي النهاية يعرض النتائج التي توصل إليها ومناقشتها.

الصدق:

ترى انستازي (anastasi, 1982) أن صدق الاختبار يهتم بماذا يقيس الاختبار وإلى أي درجة من الكفاءة يقيسه–ويخبرنا الصدق كذلك بما يمكن الاستدلال عليه من درجات الاختبار (الفقي، 2005، 67).

يعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار، ويكون الاختبار صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي أُعد لقياسها من غير أن يتأثر بالمتغيرات الأخرى، فاختبار الذكاء صادق إذا ميز بين الأفراد الذين يختلفون فعلاً في الذكاء، واختبار الشخصية صادق إذا كانت العلامات التي يحصل عليها الأفراد تعكس فروقاً في شخصياتهم، فالصدق هو مدى تأدية الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (القمش وآخرون، 2008، 109).

يعني الصدق أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه فقط، دون أن يخلط معه قياس قدرة أخرى غير مطلوب قياسها، فاختبار الذكاء يجب أن يقيس الذكاء كل الذكاء ولا يقيس شيئا آخر مع الذكاء (الجلبي،2005، 86).

يمثل صدق الاختبار إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه وليس شيئاً آخر، فالاختبار الذي وضع لقياس النحو مثالً يجب أن يقيس النحو وليس الصرف أو علم الدلالة، أو أي شيء آخر، أي يقيس السمة الوظيفية المراد أن يقيسها (الخطيب والطراونة، 2002، 87)

من جهة أخرى، لا يرتبط الصدق بأداة القياس ذاتها، بل بطريقة تفسير الدرجات المستخرجة من تلك الأداة. فقد يتم استخدام اختبار في القدرة العددية مثلا في أكثر من مجال، كأن يستخدم في قبول الطلاب في برنامج معين ويستخدم كذلك في تشخيص قدرات أشخاص معينين (النبهان، 2004، 272).

فالصدق يتعلق بصحة العلاقة الحاسمة (الطردية) بين المفهوم والمؤشر ومصداقيتها، أي إن الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه فقط.(Sullivan, Niemi, 2009, P.10)

اختبار بيبودي للمفردات المصورة:

مقدمة: يقيس اختبار بيبودي للمفردات المصورة مفردات اللغة الاستقبالية (المسموعة) للأطفال والبالغين، وهو اختبار فردي التطبيق وغير محدد بزمن، وله شكلان متكافئان، يقسم الاختبار إلى تسع عشرة مجموعة وفي كل مجموعة اثنا عشر بنداً وهكذا يكون مجموع بنود الاختبار(228) بنداً وقد رتبت البنود تصاعدياً بحسب مستوى صعوبتها ويطبق المفحوص البنود التي تناسبه من حيث مستوى الصعوبة والتي تلائم قدراته، ظهر اختبار (PPVT) عام (1959) وتطور عبر الزمن إذ ظهر التعديل الأول للاختبار عام (1981) باسم اختبار بيبودي للمفردات المصورة المراجع[2] (PPVT-R).

[2]المراجع (REVISED): يطلق عادة على المراجعة الأولى للاختبار وهو النسخة الثانية أو المراجعة أو المعدلة، كما في اختبار وكسلر وبيبودي واختبار اللغة التعبيرية وغيرها

ظهر تعديله الثالث عام (1997) ثم كان التعديل الأخير عام (2007) باسم (PPVT-4)، وقد قدم الباحث دراسة وافية عن النسخة الرابعة على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى في رسالة الماجستير 2011، فقد نقل الاختبار إلى العربية، وقام بتحكيم الاختبار عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي حلب ودمشق باختصاصات اللغة الانكليزية، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة، وقام الباحث بتحليل بنود الاختبار في ضوء مستوى الصعوبة، ومعامل التمييز، كما دُرست فعالية المشتتات، ثم قام الباحث بدراسة سيكومترية على عينات من تلاميذ المدرسة ومن ذوي الحاجات الخاصة بعمر (6–9) سنوات، وفي نهاية بحثه استخرج معايير أولية لعدد من ذوي الحاجات الخاصة، كما قدم دراسة عاملية على عدد من الفئات مثل ضعاف السمع والمضطربين في النطق.

الذكاء اللغوي: تقع المهارة اللغوية في منطقة بروكا Broka في الدماغ وتقوم بتشكيل الجمل وتركيبها بأسلوب سليم. (عدس،53،1997)، وتعتبر المقدرة اللفظية Verbal Ability من القدرات الأولية التي توصل إليها ثرستون نتيجة تحليلاته العاملية ويرمز لها بالرمز V وتتعلق بأساليب الأداء العقلي الذي يتصل بمعرفة معنى الألفاظ اللغوية وتصنيفها وبالعلاقات بينها. (محمود، 1985، ص196) والقدرة اللفظية قدرة مركبة وليست بسيطة، أي يمكن تحليلها إلى عوامل أبسط منها. فقد ميز ثرستون في أبحاثه عام 1948 بين ثلاث عوامل لغوية: عامل الفهم اللغوي وعامل الطلاقة في اختيار الألفاظ لتناسب نصاً معيناً وعامل الطلاقة الذهنية في التعامل مع الألفاظ (الشيخ،1996، ص207) والذكاء اللغوي اللفظي Linguistic Intelligenceحسب نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة، هو القدرة على استخدام الكلمات شفهياً بكفاءة (كما في رواية الحكايات، والخطابة لدى السياسيين) أو كتابة الشعر–الصحافة–التأليف). ويتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوي، أو البيان (استخدام اللغة لإقناع الآخرين بعمل شيء معين) أو التذكر (استخدام اللغة لإيصال معلومات معينة أو التوضيح) أو الميتا– لغةMetalanguage (أي استخدام اللغة في حد ذاتها) (خوالده،2004،ص30) كما يتضمن هذا النوع من الذكاء تحليل استخدامات اللغة: (التذكر، استخدام الطُرف والسخرية والتوضيح والتعليم والتعلم وفهم قواعد اللغة والنحو– معاني الكلمات وإقناع شخص بعمل شيء ما) (حسين،2002،ص28) والشرح (استخدام

اللغــة للإعــلام والتثقيــف) ومــا بعــد اللغــة (اســتخدام اللغــة لتتحــدث عــن نفســها) (جابر،2003،ص10) والوسيلة المفضلة للتعلم لدى أصحاب هذا الذكاء هي القراءة والاستماع. ويمثل التفوق في هذا الذكاء الكتاب والشعراء والصحفيون والخطباء (عامر ومحمد،2008: ص7).

التفوق التحصيلي:

تشير السرور(2002) إلى أن التفوق الدراسي: هو التحصيل الأعلى والإنجاز المرتفع (السرور،2002،ص16)، وثمة دراسات متعددة تتناول التفوق التحصيلي في معرض حديثها عن التفوق، ومما يسوغ تناولها هذه العلاقة الحميمة التي تجمع التفوق العقلي والارتفاع الملحوظ في التحصيل أو التفوق فيه، إذ إن معامل الارتباط فيما بينها عال جداً، وهذا ما أشارت إليه الدراسات المختلفة فيما يخص هذا المجال نذكر منها: دراسة بوند التي أجريت في انكلترا، ودراسة بوند التي أجريت في أمريكا ودراسة للنشواتي وآخرين أجريت في البلاد العربية(النشواتي، 2005،ص46، نقلاً عن المجلة العربية للعلوم الإنسانية) فالتلميذ مرتفع الذكاء عادة يميل إلى التفوق في تحصيله على غيره من التلاميذ الذين هم دونه في القدرات العقلية العامة. لذلك فالتحصيل العالي يعدَّ مؤشراً للذكاء أو يمكن القول إنه مؤشر التفوق العقلي (المرجع السابق، ص46).

الدراسات السابقة:

حاولت الكثير من الدراسات دراسة الصدق لاختبار بيبودي في مختلف الأعمار باستخدام محكات مختلفة تقيس الذكاء والإدراك واللغة والإنجاز، وقد اعتمدت هذه الدراسات على أشهر المقاييس مثل مقاييس وكسلر وستانفورد بينيه ورافن وكوفمان وليتر وكولومبيا...، ولعل أغلب هذه الدراسات تناولت فئات من ذوي الحاجات الخاصة سواء المتأخرين أم المتفوقين والموهوبين.

دراسة أوليندكوفنش وجين(1984):Ollendick& Finch & Ginn بعنوان "Comparison of Peabody، Leiter، WISC ، and Academic Achievement Scores Among Emotionally Disturbed Children." (مقارنة درجات بيبودي

وليتر[3]وويسك والإنجاز الأكاديمي على الأطفال المضطربين انفعالياً) **هدفت الدراسة** إلى دراسة فعالية استخدام اختبارات مثل (PPVT-R) وليتر بوصفها بدائل فعالة لويسك في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للأطفال المضطربين انفعالياً، طبقت الأدوات الثلاث بالإضافة إلى اختبار كالفورنيا للتحصيل على مجموعة مؤلفة من خمسين ذكراً، وتوصلت **نتائج الدراسة** إلى أن الارتباطات بين الاختبارات الثلاثة جميعها كانت مهمة وجميعها تنبأت تنبؤاً ناجحاً بالتحصيل الأكاديمي بشكل عام، كلٌّ من (PPVT-R) وليتر توصل إلى التنبؤات المتعلقة بمستويات الذكاء الأعلى أكثر من ويسك، دعمت النتائج استخدام اختباري (PPVT-R) وليتر على حد سواء كبدائل فعالة لويسك.

دراسة ستيفن دافيس وجاك كرامر (1985) Davis &Kramer: بعنوان" Comparison of the (PPVT-R)and WISC-R: A Validation Study with Second-Grade Students" (مقارنة بين اختبار بيبودي للمفردات المصورة المراجع واختبار ويسك المراجع: دراسة الصدق لدى تلاميذ الصف الثاني) **وهدفت الدراسة** إلى مقارنة اختبار (PPVT-R) (الصورة L وM) مع اختبار ويسك المراجع، وبلغت **عينة الدراسة** أربعين طفلاً من الأطفال العاديين من تلاميذ الصف الثاني، قسموا إلى أربع مجموعات، وطبق المقياسان عليهم بالتناوب، التطبيق الأول WISC-R ثم PPVT-R (الشكل L)، التطبيق الثاني WISC-R ثم PPVT-R (الشكل M)، التطبيق الثالث PPVT-R (الشكل L) ثم WISC-R، التطبيق الرابع PPVT-R (الشكل M) ثم WISC-R. أما **نتائج الدراسة** (فكما هو متوقع من طلاب استثنائيين أن يحصلوا على درجات أدنى على اختبار (PPVT-R) من مقياس ويسك) فإن الأطفال العاديين حصلوا على درجات أدنى على اختبار (PPVT-R) من مقياس ويسك، وقد ارتبط المقياسان مع بعضهما باعتدال، ومن المعلوم أنه لا يمكن تكييف درجات أحدهما بحسب نتائج درجات المقياس الآخر.

دراسة كاندلر ومادوكس وجونسون (1986) Johnson & Maddux & Candler بعنوان: " Relationship of Scores on (PPVT-R) and WISC-R with Special

[3]اختبار ليتر الأدائي العالمي: يعرف اختصاراً (LEITER) مقياس أدائي لتقييم الوظائف العقلية للأطفال والبالغين.

Education Children and Youth" (علاقة درجات اختبار بيبودي المراجع باختبار وكسلر المراجع على أطفال التربية الخاصة والراشدين) و**هدفت الدراسة** إلى بحث علاقة درجات اختبار (PPVT-R) باختبار وكسلر المراجع على أطفال لديهم إعاقة في التعلم ويعانون من التخلف العقلي. **عينة الدراسة** مئة وأربعون طفلاً شخصوا على أن لديهم تخلفاً عقلياً أو إعاقة تعلم. **نتائج الدراسة** وجدت ارتباطات مهمة بين اختبار (PPVT-R) من جهة وكامل المقياس والقسم اللفظي والأدائي من مقياس وكسلر من جهة أخرى إلا أن الارتباط مع القسم الأدائي كان أقل، كان اختبار (PPVT-R) يعطي دائماً درجات أقل من وكسلر (في القسم اللفظي سبع نقاط والقسم الأدائي سبع عشرة نقطة وكامل المقياس إحدى عشرة نقطة).

وفي دراسة ستيفنسون (1986):Stevenson بعنوان: " Alternate Form Reliability and Concurrent Validity of the (PPVT-R) For Referred Rehabilitation Agency Adults " (الثبات بالشكل البديل[4] والصدق التلازمي لاختبار RPPVT-على المحولين لإعادة التأهيل من الراشدين) **هدفت الدراسة** إلى دراسة الارتباط بين (الشكل L وM)[5] من اختبار (PPVT-R) والارتباطات بين (PPVT-R) ومقياس وكسلر المراجع للراشدين[6]. **بلغت عينة الدراسة** ستين بالغاً من المحالين إلى قسم ولاية كاليفورنيا لإعادة التأهيل تراوحت أعمارهم بين ثمانية عشر عاماً حتى ثمانية وثلاثين عاماً.وأشارت **نتائج الدراسة** إلى أن معامل الارتباط بيرسون لشكلي اختبار (PPVT-R)(0.88) وهو دال عند(0.001)، وقد كانت جميع الارتباطات بين اختبار (PPVT-R) ومقاييس وكسلر دالة، فقد كانت(0.82 و 0.78) بين القسم اللفظي وشكلي اختبار (PPVT-R)L وM على التوالي، و(0.46 و0.38) بين المقياس الأدائي وشكلي اختبار (PPVT-R) L وM على التوالي وارتبط كامل مقياس وكسلر بـ(0.77 و0.67)

[4]الشكل البديل: يسمى أيضاً الشكل المكافئ، حيث أن بعض الاختبارات يكون لها شكلان متكافئان، ومن بين هذه الاختبارات اختبار بيبودي وكذلك اختبار اللغة التعبيرية والكثير من الاختبارات الأخرى.

[5]الشكل A وM : شكلان متكافئان لاختبار بيبودي للمفردات المصورة.

[6]وكسلر المراجع: النسخة الثانية من مقياس وكسلر لذكاء الراشدين الصادرة عام 1955.

مع شكلي اختبار (PPVT-R)L وM على التوالي وقد قلل متوسط درجات اختبار (PPVT-R) من درجات اختبار وكسلر تقليلاً ملحوظاً.

دراسة التبيتر (1988) Altepeter بعنوان: " Use of the (PPVT-R) for Intellectual Screening with a Preschool Pediatric Sample "(اختبار (PPVT–R) كمقياس للوظيفة النفسية اللغوية) **هدفت الدراسة** إلى تقييم استعمال (PPVT–R) كمقياس للأداء النفسي اللغوي مقارنة بمقياس الينوي[7] وويسك. وقد بلغت **عينة الدراسة** (75) من الأطفال الذين أحيلوا للتقييم. **وتوصلت الدراسة** إلى أن متوسط درجات الأفراد على اختبار (PPVT-R) (94.59)، ولم تكن مختلفة عن نتيجة اختبار ويسك المراجع على كامل المقياس (95.36)، والشفوي (94.36)، والأدائي (97.75)، وقد ارتبط اختبار (PPVT-R) بكامل مقياس ويسك بـ (0.77) والشفوي (0.71) والأدائي (0.74) وتراوحت الارتباطات من (0.42) على مقياس تركيب الجسم حتى (0.69) على مقياس المفردات.

وقد ارتبطت درجات اختبار PPVT-R بشكلاً ايجابياً ودالاً بدرجات اختبار ITBA بـ(0.72)، وتراوح الترابط بين (0.38) ذاكرة متسلسلة سمعية حتى (0.72) على مقياس الإغلاق، ووصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن (PPVT-R) و(ITPA) كلاً منهما تنبئي للآخر، وأن (PPVT-R) يمكن أن يستخدم لقياس القدرة العقلية كما هو مستخدم كاختبار للغة الاستقبالية.

دراسة سميث وسميث ودوبس (1990) Smith& Smith & Dobbs **:بعنوان** "Relationship between the Peabody Picture Vocabulary Test-Revised، Wide Range Achievement Test-Tevised, and Weschler Intelligence Scale for Children-Revised "(العلاقة بين اختبار بيبودي للمفردات المصورة المراجع واختبار مجالات التحصيل الواسعة ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال) **وهدفت الدراسة** إلى استكشاف فعالية استخدام اختبار (PPVT-R) للتحصيل والذكاء باستخدام اختبار مجالات التحصيل الواسعة ومقياس وكسلر للذكاء. **عينة الدراسة** مئة وواحد ثمانين طفلاً

[7] مقياس الينوي: يعرف اختصاراً (ITPA) وهو مقياس للغة الأطفال المكتوبة والمنطوقة يقيس عدد من جوانب اللغة (الشفوية والقراءة والكتابة والتهجئة) ويستخدم مع أطفال صعوبات التعلم.

أحيلوا لتقييم التربية الخاصة في آركانساس. أما **نتائج الدراسة** فقد ارتبط اختبار (PPVT-R) بشكل واضح باختبار المدى الواسع للتحصيل وخصوصاً باختبارات القراءة والتهجّئة، وقد ارتبط اختبار (PPVT-R) بشكل ملحوظ بمقياس وكسلر وخصوصاً مع القسم اللفظي، وقد خلصت الدراسة إلى أن اختبار (PPVT-R) من الممكن أن يستخدم لقياس ما قبل التحصيل الأكاديمي academic underachievement.

دراسة كريك واولسون Craig& Olson (1991) :بعنوان: " Relationship between Wechsler Scales and Peabody Picture Vocabulary Rest-Revised Scores among Disability Applicants" (العلاقة بين درجات مقاييس وكسلر واختبار بيبودي للمفردات المصورة المراجع على مقدمي طلبات العجز[8]) **هدف الدراسة** العلاقة بما تتضمنه من عمر وجنس وعجز ومستوى ذكاء بين مقاييس وكسلر للذكاء (ويسك ووايس) و(PPVT-R). **عينة الدراسة** مئتان وستة ممن قدموا طلبات للإعانة بسبب العجز، أعمارهم تتفاوت بين السادسة حتى الثالثة والستين عاماً مئة وخمسة وعشرون من الذكور وتسع وسبعون من الإناث وأنواع العجز هي التأخر العقلي وصعوبات التعلم وضرر الدماغ العضوي. **نتائج الدراسة** قلل اختبار (PPVT-R) من تقدير معامل الذكاء ويسك بمقدار 5 نقاط ووايس بمقدار 12 نقطة بينما كان الترابط عالياً مع ويسك لكامل المقياس 0.75 وهو دال عند 0.001 ومع وايس لكامل المقياس 0.76 وهو دال عند 0.001، وكانت معامل الارتباط قوياً في الأعمار من ستة سنوات حتى إحدى عشرة سنة وكانت تنخفض بتزايد العمر كما أن الترابط كان قوياً عندما يكون مستوى الذكاء ثمانين وأكثر وتوصل البحث إلى أنه يجب زيادة خمس نقاط إلى اثنتي عشرة نقطة عند الاعتماد على اختبار (PPVT-R) في تحديد الذكاء، وينصح باستخدامه لأغراض الفرز السريع والاعتماد على أكثر من اختبار في حال اتخاذ القرارات السريرية، وخلصت النتائج بأنه يمكن استخدام اختبار (PPVT-R) بغرض التشخيص (كأداة تثبيت وتأكيد) في قياس القدرات لاختبار وكسلر.

[8]مقدمي طلبات العجز (Disability Applicants): الذين يتقدمون بطلبات للحكومة للاستفادة من بعض المزايا التي تقدم لذوي الحاجات الخاصة.

دراسة جرار 1986: بعنوان (تطوير اختبار مفردات مصورة للطفل الأردني) **وهدفت الدراسة** إلى تطوير اختبار مفردات لغوية مصورة للطفل الأردني يقيس مهارة اللغة الاستقبالية والذكاء اللفظي. وتضمنت **عينة الدراسة** الأطفال في الفئة العمرية من 3–10سنوات، وكانت عينة المرحلة الاستطلاعية 96 طفلاً، والعينة الأساسية 200 طفل من العادين و56 طفلاً من المعاقين عقلياً. **نتائج الدراسة** بلغ الثبات بالإعادة بين (0.87–0.94) وكان هناك دلائل للنجاح في الاختبار مع زيادة التقدم بالعمر، وكذلك بدلالة الفرق المتقابلة بين العاديين والمعاقين عقلياً، وبلغ الصدق التلازمي مع تقديرات التحصيل باللغة العربية بين (0.89–0.42) ومع التحصيل في الرياضيات (0.75–0.41)، وانتهى البحث بـ 80 لوحة مرتبة تصاعدياً حسب مستوى صعوبتها.

دراسة سلمى خماش (1990): بعنوان (الاختبار العربي للمفردات المصورة Arabic Picture Vocabulary Test (PPVT) **وهدفت الدراسة** إلى بناء اختبار عربي للمفردات مشتق من اختبارRPPVT-. بلغت **عينة الدراسة** (2900) طفل أردني موزعين إلى ذكور وإناث بعمر خمس سنوات حتى تسع سنوات. **توصلت الدراسة** إلى بناء اختبار عربي للمفردات المصورة، وبلغ الثبات بإعادة الاختبار بين (0.93–0.90) في ثلاث مجموعات عمرية، وتم الاعتماد في دراسة الصدق على الصدق البنيوي. وقد تم استخراج الدرجات المعيارية والمئينات والتداعيات للأعمار المختلفة.

دراسة رجاء أبو علام وهادية عباس (1998): بعنوان (اختبار المفردات اللغوية الصورية للطفل الكويتي) **هدفت الدراسة** إلى بناء اختبار مفردات مصور للطفل الكويتي بعد الرجوع للأسس التي بُني بها اختبار PPVT، وبالتالي فقد تمت العودة إلى دراسات تناولت المفردات والحصيلة اللغوية للأطفال، وكان الالتزام اتجاه الاختبار الأمريكي الأصل هو النظرية التي يقوم عليها الاختبار، أما المفردات والمثيرات فهي عربية. وقد بلغت **عينة الدراسة** (2833) من الذكور والإناث في المدى العمري من أربع أعوام حتى ستة عشر عاماً. وتوصلت **نتائج الدراسة** إلى ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) حيث تراوح بين (0.97–0.78) وكذلك الخطأ المعياري تراوح بين (2.6

و3.7) وذلك في الفئات العمرية المختلفة، وبلغ الصدق المحكي بالارتباط على درجته باللغة العربية (0.45–0.30) في أول العام و(0.27–0.18) في منتصف العام، وقد استخرجت الدرجات المعيارية والميئينات لكافة الأعمار والصفوف.

دراسة الثبيتي عمر بن عواض (2004): بعنوان (تقنين اختبار المفردات اللغوية المصورة بيبودي Peabody على طلاب الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية (بنين) بمحافظة الطائف التعليمية) **وهدفت الدراسة** إلى توفير اختبار ذكاء فردي يستخدم لاختيار الطلاب ذوي القدرات العقلية المختلفة وتصنيفهم. وقد بلغت **عينة الدراسة** 220 طالباً موزعين على الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. **وتوصلت الدراسة** إلى استخراج معاملات الصعوبة، ومعاملات التمييز، ومعاملات الارتباط المنصف للسلسلة، وتباين البنود، كما تم استخراج المؤشرات الكمية للخصائص السيكومترية (الثبات–الصدق) للاختبار، حيث تم أولاً إيجاد معاملات الصدق من خلال استخراج المؤشرات الكمية لصدق التكوين (المفهوم)، من خلال (الاتساق الداخلي) وإيجاد معاملات الارتباط لكل فقرة مع الاختبار ككل والصدق التلازمي وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأداء على الاختبار ودرجة التحصيل الدراسي في اللغة العربية(القراءة والكتابة) والصدق التلازمي من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي، كما تم إيجاد معاملات الثبات بعدة طرق شملت طريقة إعادة الاختبار، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام (معامل ألفا)، و طريقة الخطأ المعياري، وتم إيجاد معايير الأداء المتمثلة في المعايير المئينية السبعة الرئيسة وما يقابلها من درجات خام وفقاً لمتغير العمر ومتغير الصف الدراسي.

دراسة عبد الرحمن بن عايش سليم النزاوي(2008): بعنوان (تقنين اختبار المفردات اللغوية المصورة لبيبودي على طلاب الصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية بنين (بمحافظة ينبع)) **وهدفت الدراسة** إلى توفير اختبار ذكاء فردي يستخدم لاختيار الطلاب ذوي القدرات العقلية المختلفة وتصنيفهم. **عينة الدراسة** تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بلغ عدد أفرادها 282 فرداً موزعين على الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة ينبع ضمن الحدود البلدية للمحافظة، حيث تم اختيار المدارس

بطريقة العينة العشوائية باختيار المدارس ذات الأرقام الزوجية من واقع كشوف بأسماء المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بالمحافظة. **ومن النتائج** التي توصلت إليها هذه الدراسة: تمتع بنود اختبار المفردات المصورة بدرجة جيدة من الفعالية، تمتع اختبار المفردات المصورة بدلائل صدق البناء التكويني والصدق التلازمي والصدق التمييزي، تمتع اختبار المفردات المصورة بدرجة عالية من الثبات، صلاحية الاختبار للاستخدام في اختيار الطلاب ذوي القدرات العقلية المختلفة وتصنيفهم.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما هي دلالات الصدق المحكي لاختبار بيبودي للمفردات المصورة بدلالة (اختبار رافن والتحصيل الأكاديمي والقسم اللفظي من اختبار ويسك ومقياس الاستعداد المدرسي) لدى المتفوقين دراسياً؟

طبق الباحث اختبار بيبودي واختبار المصفوفات المتتابعة الملون (رافن) على عينة من التلاميذ المتفوقين من الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس، ونتائج معاملات الارتباط بين الاختبارين يبينها الجدول"1":

الجدول (1): معامل الارتباط بين اختبار بيبودي للمفردات المصورة (4) واختبار رافن الملون

الصف	العينة	درجة الارتباط
الثالث	90	.758**
الرابع	96	.489**
الخامس	102	.647**
السادس	101	.756**

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند (0.01)، ولابد من التنويه أن دراسة ليندا كريتي(1976) وجدت معاملات ارتباط دالة عند الإناث بين الاختبارين ولم يظهر الذكور هذا الارتباط، وكذلك كان معامل الارتباط دالاً لدى الذين يعانون من مشاكل سلوكية إلا أن عينة كريتي كاملة كانت صغيرة جداً إذ بلغت (22) طفلاً.

طبق الباحث اختبار بيبودي على عينة من تلاميذ الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس من المتفوقين تحصيلاً وحسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الخام لبيبودي ونتائج التحصيل في مادة اللغة العربية، معاملات الارتباط يبينها في الجدول "2":

الجدول(2): معامل الارتباط بين اختبار بيبودي للمفردات المصورة (4) ودرجات التحصيل الدراسي

الصف	العينة	الارتباط مع التحصيل
الثالث	90	.64**
الرابع	96	.78**
الخامس	102	.87**
السادس	101	.75**
لكل الصفوف	389	.64**

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند 0.01 وتراوحت بين (0.64_0.87)، هذه النتائج تتفق مع دراسة أوليندك و فنش و جين(1984) على عينة من الأطفال المضطربين عاطفياً، كذلك تتفق نتائج البحث مع دراسة تيرزا سميث وبيلي سميث وكارين دوبس(1990) حيث ترابط اختبار بيبودي مع اختبارات القراءة والتهجئة بشكل مرتفع، كذلك تتفق مع دراسة جرار (1986) حيث بلغ الصدق التلازمي لاختبار بيبودي استناداً للتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية بين(0.89-0.42)، ودراسة الثبيتي 2004 حيث تراوح معامل الارتباط بين درجات اختبار بيبودي ودرجات التحصيل في القراءة والكتابة بين (0.82-0.77)، هذه النتائج تؤكد تمتع اختبار بيبودي بالصدق استناداً إلى محك التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

كما طبق الباحث اختبار بيبودي واختبار ويسك القسم اللفظي على عينة من تلاميذ الصفين الثالث والرابع من المتفوقين دراسياً والنتائج يبينها الجدول "3".

الجدول(3): معامل الارتباط بين اختبار بيبودي للمفردات المصورة (4) والقسم اللفظي من اختبار ويسك

الصف	ن	القسم اللفظي كاملاً	المعلومات العامة	الفهم العام	المتشابهات	المفردات	الحساب
الثالث	118	.59**	.55**	.54**	.53**	.62**	.39**
الرابع	128	.55**	.61**	.33*	.33**	.58**	.31**
في الصفين	246	.55**	.57**	.45**	.47**	.60**	.31**

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة 0.01 عدا معامل الارتباط مع الفهم العام في عينة الصف الرابع فقد كان دالاً عند مستوى دلالة 0.05، وهذه النتائج تتفق مع عدد من الدراسات الأجنبية مثل دراسة جيمس ستيفنسون(1986) فقد بلغت معاملات الارتباط للقسم اللفظي من اختبار وكسلر(0.78-0.82) مع شكلي اختبار بيبودي، مع الانتباه أن معاملات الارتباط لدى جيمس كانت أعلى من معاملات الارتباط التي توصل إليها الباحث، وتتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة توماس سكوت البيتر(1988) حيث بلغ معامل الارتباط بين القسم اللفظي من ويسك واختبار بيبودي(0.71) على عينة من خمس وسبعين طفلاً من الأطفال المحالين للتقييم وكذلك تختلف في كون معامل الارتباط لدى البيتر كان أعلى من نتائج البحث الحالي، كذلك تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كونستانس هاولينكر وباتريكيا سارفيس(1984) حيث بلغ معامل الارتباط مع القسم اللفظي لاختبار ويسك(0.75)على عينة من (53) طفلاً من الأطفال الريفين المحالين للتقييم، وتتفق نتائج هذا البحث أيضاً مع دراسات كثيرة كدراسة ستيفن دافيس وجاك كرامر (1985)ودراسة أوليندكوفنش وجين(1984)، ومع دراسة كريساكوتسك وبوني فانس وجين سكورتينك(1988)، ومع دراسة روبرت كريك ورونالد اولسون(1991)، ومع دراسة تيرزا سميث وبيلي سميث وكارين دوبس(1990)، ومع دراسة كاندلرومادوكس جونسون(1986).

كما طبق الباحث اختبار الاستعداد الأكاديمي على عينة من (107) من تلاميذ الصف الرابع من المتفوقين تحصيلاً ونتائج الارتباطات مع اختبار بيبودي يبينها الجدول"4":

الجدول(4): معامل الارتباط بين اختبار بيبودي للمفردات المصورة (4) واختبار الاستعداد الأكاديمي

القسم	كامل الاختبار	معاني المفردات	المتشابهات	المتتابعات	التذكر
معامل الارتباط	.59**	.58**	.35**	.36**	.51**

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الاختبارين دالة عند مستوى دلالة 0.01، وأن أعلى معاملات الارتباط لاختبار بيبودي كانت مع كامل الاختبار ومع معاني المفردات، ولا بد من ذكر أن ارتباط بيبودي مع معاني المفردات والتذكر كان أعلى من ارتباطه بالمتشابهات والمتتابعات.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما هي مؤشرات صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة بدلالة الفرق المتقابلة؟

طبق الباحث اختبار انوفا على عينة من (527) تلميذاً من تلاميذ الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس من المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً والنتائج يبينها الجدول"5":

الجدول (5): اختبار ت للفروق بين المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً على اختبار بيبودي للمفردات المصورة (4)

الصف	الحالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
الثالث	المتأخرون	67	84	37	8.99	دال
	المتفوقون	63	134	23		
الرابع	المتأخرون	73	98	20	15.53	دال
	المتفوقون	66	143	12		
الخامس	المتأخرون	65	121	19	14.56	دال
	المتفوقون	65	156	4.9		
السادس	المتأخرون	63	135	15	9.47	دال
	المتفوقون	65	154	4.3		
في كل الصفوف	المتأخرون	268	109	31	17.44	دال
	المتفوقون	259	147	16		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار بيبودي استطاع أن يفرق بين المتفوقين والمتأخرين في درجات التحصيل بشكل كبير حيث كان مستوى الدلالة يزيد عن 0.000

في جميع الصفوف، وتدل هذه النتائج إلى أن الاختبار يتمتع بقدرة تميزية عالية، مما يؤكد الصدق التمييزي لاختبار بيبودي، وتتشابه هذه النتائج مع دراسة جرار 1986 التي توصلت إلى أن الاختبار يستطيع التفريق بين العادين والمتخلفين عقلياً.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما هي مؤشرات صدق اختبار بيبودي للمفردات المصورة بدلالة التقدم بالصفوف الدراسية؟ طبق الباحث اختبار تحليل التباين على عينة (246) تلميذاً من تلاميذ الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس من المتفوقين تحصيلاً والنتائج يبينها الجدول"6":

الجدول (6): اختبار ت للفروق بين الصفوف الدراسية الأربعة على اختبار بيبودي للمفردات المصورة(4)

الصفوف		ن	م	ع	ت	الدلالة
بين الصف الثالث والرابع	الثالث	58	108	39	3.65	دال
	الرابع	55	119	28		
بين الصفين الرابع والخامس	الرابع	55	119	28	6.54	دال
	الخامس	68	139	22		
بين الصفين الخامس والسادس	الخامس	68	139	22	2.649	دال
	السادس	65	145	14		
بين الصفين الثالث والخامس	الثالث	58	108	39	7.566	دال
	الخامس	68	139	22		
بين الصفين الثالث والسادس	الثالث	58	108	39	9.655	دال
	السادس	65	145	14		
بين الصفين الرابع والسادس	الرابع	55	119	28	8.578	دال
	السادس	65	145	14		

من خلال الجدول نلاحظ أن اختبار بيبودي استطاع أن يفرق بين جميع الصفوف إلى حد بعيد وكانت قيمة ت ترتفع كلما كان الفارق في العمر أكبر بين المفحوصين، فإذا

ما قمنا بمقارنة لاختبار ت لدى الصف السادس وبقية الصفوف نجد أن قيمة ت كانت 2.649 بالمقارنة مع تلاميذ الصف الخامس وارتفعت إلى 8.578 بالمقارنة مع تلاميذ الصف الرابع وارتفعت إلى 9.655 مقارنة بتلاميذ الصف الثالث، كذلك إذا ما قمنا بمقارنة لاختبار ت لدى تلاميذ الصف الخامس وبقية الصفوف نجد أن قيمة ت بالمقارنة مع تلاميذ الصف الرابع كانت 6.54 وارتفعت إلى 7.566 بالمقارنة مع تلاميذ الصف الثالث. هذه النتائج تؤكد أن الدرجات على اختبار بيبودي تزداد بزيادة الصف الدراسي، مما يؤكد صدق النتائج التي يمكن الحصول عليها بتطبيق الاختبار، هذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه واضعو الاختبار بزيادة نتائج التلاميذ على الاختبار بزيادة الصف الدراسي وزيادة العمر (dun&dun,2007, pp58).

أخيراً فإنه يمكننا من خلال النتائج التي توصل إليها البحث، الثقة في الدرجات التي نحصل عليها من تطبيق اختبار بيبودي، إذ يتمتع الاختبار بدرجة جيدة من الصدق.

التوصيات والمقترحات:

من خلال البحث التي قام بها الباحث يمكن أن يقدم التوصيات والمقترحات الآتية:

1- تقنين اختبار بيبودي للمفردات المصورة على الأعمار كافة (من عمر ما قبل المدرسة إلى المرحلة الثانوية) .

2- إعداد دراسات للاختبار في أعمار أخرى، وخصوصًا بعمر أطفال قبل المدرسة بالإضافة إلى الأعمار الأكبر سناً من عينة البحث.

3- إعداد البرامج التي تنمي اللغة الاستقبالية، وإدخال كلمات مصورة في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية لتنمية اللغة الاستقبالية.

المراجع:

1. أبو علام، رجاء، وعباس، هادية، 1998: اختبار المفردات اللغوية، دليل الاختبار، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.
2. أبو فخر، غسان، 2006: التربية الخاصة بالطفل، الطبعة الثانية، جامعة دمشق.
3. إسماعيل، محمد عماد الدين، ومليكة، لويس كامل، 1999: مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، الطبعة السابعة، دار الأنجلو المصرية.
4. الثبيتي، عمر بن عواض، 2004: تقنين اختبار المفردات اللغوية المصورة بيبودي Peabody على طلاب الثلاث الصفوف الأول في المرحلة الابتدائية بنين – بمحافظة الطائف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
5. جابر، جابر عبد الحميد، 2003: الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. جرار، صالح عادل، 1986: تطوير اختبار مفردات مصور للطفل الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
7. الجلبي، سوسن شاكر 2005: أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة، دمشق، سوريا.
8. حسين، محمد عبد الهادي، 2002: قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
9. زمزمي، عبد الرحمن معتوق عبد الرحمن، 1998: تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن على الطلاب الصم في معاهد الأمل للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
10. الساحلي، ندى، 2008: تقنين أولي لاختبار رافن للمصفوفات المتتالية على عينات من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

11. شعبان، وفاء، 2009: مقياس كولومبيا للنضج العقلي CMMS دراسة المقياس وتقنينه على عينات من ذوي الحاجات الخاصة في الجمهورية العربية السورية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.
12. الشيخلي، خالد خليل، 2005: الأطفال الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
13. عامر، طارق عبد الرؤوف، ومحمد ربيع، 2008: الذكاءات المتعددة، الطبعة الأولى، دار اليازوردي العلمية للطباعة والنشر، عمان.
14. عبود، يسرى، 2007: رائز القدرات المعرفية"Cogat"البطارية المتعددة المستويات، دراسة ميدانية للبطارية وتعييرها في محافظة دمشق، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.
15. الفقي، إسماعيل محمد 2005: التقويم والقياس النفسي والتربوي، دار غريب، القاهرة.
16. القرشي، عبد الفتاح، 1987: تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.
17. الكوافحة، تيسير مفلح، 2003: القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
18. محمود، إبراهيم وجيه، 1985: القدرات العقلية، خصائصها وقياسها، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة.
19. مخائيل، امطانيوس، 2006: القياس النفسي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، منشورات جامعة دمشق.
20. مليكة، لويس كامل، 1998: دليل مقياس ستانفورد_ بينيه الصورة الرابعة، جامعة عين شمس، الطبعة الثانية، مطبعة فيكتور كيرلس.
21. مندور، فاتن كمال محمد علي، 2007: مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا.

22.موسى، فاروق عبد الفتاح، 2004: دليل الفاحص، اختبار الاستعداد الأكاديمي، الطبعة الأولى، جامعة الزقازيق.

23.النبهان، موسى 2004: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

24.النزاوي، عبد الرحمن بن عايش سليم،2008: تقنين اختبار المفردات اللغوية المصورة لبيبودي على طلاب الصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية بنين (بمحافظة ينبع) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

25. Altepeter Tom (1985). Use of the (PPVT-R) for Intellectual Screening with a Preschool Pediatric Sample *Journal of Pediatric Psychology, Vol. 10, No. 2, pp195, 1985.*

26. Candler AC& Maddux CD&Johnson DL (1986). Relationship of Scores on (PPVT-R) and WISC-R with Special Education Children and Youth.*Journal: Perceptual and Motor Skills 01/05/1986; 62(2):417-8. ISSN: 0031-5125*

27. Craig, Robert J& Olson, Ronald.E (1991). Relationship between Wechsler Scales and Peabody Picture Vocabulary Rest-Revised Scores among Disability Applicants.*Journal ofClinical Psychology, May91, Vol. 47 Issue 3, pP420-429.*

28. Steven E. Davis & Jack J Kramer (1985). Comparison ofthe (PPVT-R) and WISC-R: A Validation Study with Second-Grade Students *Psychology inthe Schools. Vol 22 Issue 3, pp 265-268.*

29. Dunn, Lloyd .M & Dunn, Douglas .M (2007). The Peabody Picture Vocabulary Test, Fourth Edition, Manual.

30. Hollinger, Constance L. &Sarvis, Patricia H. (1984). A Comparison ofthe (PPVT-R) and WISC-R with Rural Children.*Referred for Assessment Psychology in the Schools. Vol 21 Issue 1, Pages 97-102.*

31. Martin, Roy P & Hayes, Frusanna B (1986). Effectiveness ofThe (PPVT-R) In the Screening Of Young Gifted Children.*Journal Of Psycho Educational Assessment, Vol. 4, No. 1, pp27-33*

32. Ollendic, T. H& Finch A. J. Jr. &Ginn, F. W. (1984). Comparison of Peabody, Leiter, WISC, and Academic Achievement Scores Among Emotionally Disturbed Children.*Journal Of Abnormal Child Psychology, Volume 2, N 1 pp47-51*

33. Powell, Powell & Plamondon, Roger & Retzlaff, Paul (2002). Screening Cognitive Abilities in Adults with Developmental Disabilities: Correlations oftheK-BIT, PPVT-3, WRAT-3, and CVLT.

Journal Of Developmental And Physical Disabilities, Vol. 14, No. 3, Pp239-246

34. Smith, Teresa C. & Smith, Billy L. & Dobbs, Karen (1990). Relationship betweenthe Peabody Picture Vocabulary Test-Revised, Wide Range Achievement Test-Tevised, and Weschler Intelligence Scale for Children-Revised. *Journal of School Psychology. Vol 29, Issue 1, pp 53-56*

35. Snow, C. E. & Dickinson, D. K. (1990). Social sources of narrative skills at home and at school. *First Language, 10, pp87-103.*

36. Stevenson, James. Jr (1986). Alternate Form Reliability and Concurrent Validity ofthe (PPVT-R) For Referred Rehabilitation Agency Adults. *Journal of Clinical Psychology Vol 42 Issue 4, pp 650 – 653.*

37. Strauss .Esther& Sherman .Elisabeth M. S. &Spreen. Otfried(2006). A compendium of neuropsychological tests: *administration, norms, and commentary pp941-950.*